



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٩/٢/١٢

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات



رأى

## الممارسة الديمقراطية في جولة الرئيس

يتأكد خلال زيارة الرئيس انور السادات الميدانية لمواقع العمل والمشروعات المختلفة في منطقة القناة وسيناء ، معنى هام من معاني اتخاذ القرار ، حيث يسمح اللقاء المباشر والحوار الصريح مع القواعد الجماهيرية المتمثلة في المستفيدين من هذه المشروعات أو الذين يتولون التنفيذ والمتابعة ، بطرح كافة الجوانب الأساسية والتفصيلية التي تعتبر عنصرا لازما للقيادة السياسية وهي تتخذ قراراتها ، بحيث يمسك القرار نبض الجماهير واحتياجاتها ففي هذه الجولة يتفقد الرئيس السادات مشروعات الامن الغذائي ، وتعمير سيناء ، وتعميق وتطوير المجرى الملاحي لقناة السويس ، ومشاركة القيادات الوطنية والحزبية - والجامعات الإقليمية في مشروعات التنمية والتعمير وخدمة البيئة - وإلى جانب ذلك يجري الرئيس حوارا يناقش فيه آخر تطورات الموقف في الداخل والخارج ، وقواعد العمل الشعبي والحزبي لتحقيق الديمقراطية والرخاء وارساء قواعد السلام العادل ، ومناقشة الخطوط العريضة للعمل الحزبي في المرحلة المقبلة ، وتحقيق التنمية في محافظات جنوب الوادي .

وعن طريق هذا النهج في العمل السياسي ، تستلهم القيادة السياسية نبض الجماهير ، وتستكشف من خلال اللقاء المباشر عناصر تصبح مؤشرا لوضع الخطط والاسلوب التنفيذ بهدف وصول الفائدة المرجوة من المشروعات التي تنفذ الى أصحاب المصلحة المباشرة فيها ، ومراعاة احتياجاتها الحقيقية

وهذا الاسلوب في العمل السياسي يحقق في الوقت نفسه مشاركة الجماهير ، في بعض مراحل عملية صنع القرار ، وهو ما يعني أن القيادة السياسية تمارس الديمقراطية بكافة صورها وعلى مختلف مستوياتها ، وبالتالي - فإذا كانت جولة الرئيس السادات تستهدف دفع العمران والتنمية الحضارية ، فانها تعتبر في الوقت نفسه عملا ديمقراطيا بكل المقاييس السياسية .